

## خبراء: تطبيقات الطيران بدون طيار تمثل مستقبل القطاع

القمة العالمية لصناعة الطيران تناقش تطبيق استراتيجية الطيران التقني الحديث بدون طيار وتقنيات الطيران الإلكتروني الموجه في قطاع الطيران

**12 يناير 2016، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة:** أكد عدد من الخبراء والمتخصصين العالميين أن تقنيات الطيران دون طيار باتت تمثل مستقبل قطاع الطيران على مستوى العالم بالنظر إلى طبيعة تطبيقاته واستخداماتها المتعددة في مختلف المجالات.

تأتي هذه التوقعات في إطار محاور جلسات العمل التي تعقد يومي 7 و 8 مارس المقبل ضمن فعاليات القمة العالمية لصناعة الطيران في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، حيث ستركز الجلسات على مناقشة سبل الابتكار وأحدث التقنيات المستخدمة في تحري السلامة في قطاع الطيران.

وتستعرض جلسات العمل المواضيع المتعلقة بالبحث المعمق في دراسة التحول التسويقي والوعي العام للمجتمع، بالإضافة إلى تنظيم لوائح قوانين التحول نحو أنظمة التحكم الذاتي من دون طيار (UAS) لتحل محل الطيارين، مع التركيز أيضاً على دعم تقنيات زيادة استخدام الآلات في قمرة القيادة والبحث في تحديات تحسين ثقة الركاب في الطائرات بدون طيار والاعتماد على الطيارين الآليين والتحكم الإلكتروني بالطائرات.

وفي الوقت الذي يعتقد فيه بعض قادة القطاع أن المستقبل يتمثل في "تقنيات التحكم الذاتي والطيران بدون طيار"، فإنهم يعترفون أيضاً بأن رفض الجمهور لتقبل هذه التقنيات هو قضية حقيقية وجب التركيز عليها.

من جانبها، أقرت شركة "ناتس الشرق الأوسط" المتخصصة في تزويد حلول الحركة الجوية وأداء المطارات، بأنها تعمل نحو تبديد المفاهيم الخاطئة تجاه تقنيات الطائرات من دون طيار، بالإضافة إلى توجيهات الشركة الحالية نحو ضمان التكامل الآمن في الطائرات بدون طيار، خاصة في أجواء المملكة المتحدة مع اعتماد نهج حديث ومتخصص لتمكين دعم احتياجات قطاعات الإبداع لهذه الاقتصادات الجديدة.

وقال جون سويفت، المدير التنفيذي للشركة: "إن صناعة الطائرات بدون طيار تشهد نمواً سريعاً في جميع فروع القطاع، بدءاً بطائرات نقل الركاب والطائرات التي تقدم خدمات لوجستية وطائرات المراقبة والتفتيش للمواقع وصولاً إلى طائرات الحمولة الكبيرة".

وتابع سويفت: "إن هذا الانتقال يعتبر فرصة اقتصادية جديدة ومتميزة، خاصة مع وجود العديد من التحديات التشغيلية المحتملة مثل التمكن من السيطرة على الأجواء الجوية والحد من الازدحام الجوي والآثار البيئية بالإضافة إلى السيطرة على الطائرات بدون طيار من اقتحامها لأجواء جوية قد لا تكون مسموحة".

ويشير الخبراء إلى القضايا الحالية والتي تمثلت في التشكيك بالقدرات الكاملة للاستخدام الآمن والسيطرة على الطائرات بدون طيار، حيث تسبب وجود أحد الطائرات بدون طيار في أجواء دبي إلى توقف الحركة الجوية لمدة ساعتين في مطار دبي الدولي في يناير 2015، ليكتشف فيما بعد بأنها مجرد استخدام خاطئ لطائرة تجارية

ترفيهية من الطائرات التي يتم التحكم بها باستخدام أجهزة تحكم عن بعد، وهذا ما جعل امتلاك مثل تلك الطائرات يتطلب استصدار تصريح خاص في الدولة.

وتقول إدارة الطيران الفدرالية الأمريكية أنه تم الإبلاغ عن أكثر من 600 مشاهدة لطائرات بدون طيار من قبل الطيارين التجاريين في عام 2015 وحده، في حين سجلت 238 مشاهدة في عام 2014، وفي الوقت ذاته، أكدت هيئة سلامة الطيران المدني الأسترالية أن الطائرات بدون طيار تشكل خطراً على السلامة في حالات حرائق غابات، ليس فقط على طائرات مكافحة الحرائق ولكن على رجال الاطفاء، وسيتم الآن مخالفة الناس بمبلغ 9 آلاف دولار في حال استخدام طائرات بدون طيار بالقرب من حرائق الغابات.

أما عن التحديات، فقد تحدث سويفت مشيراً إلى أن هناك حاجة ملحة للتدريب العملي الجاد للتصدي لأي تحديات قد تواجهها هذه التقنيات، وهذا ما تقوم به "ناتس" من خلال المشاركة الفعالة في التجارب العملية والعلمية مع المصنعين والمشغلين، بالإضافة إلى تطوير الدورات التدريبية والمواد الإرشادية وتقديم المشورة بشأن السياسات المعتمدة والمشاركة في المحافل الدولية والمنديات الصناعية العالمية والتحقق والوضوح في المخططات التسجيلية وتتبع أحدث التقنيات والبحوث الضرورية للبيانات الأفضل، وغيرها من الخدمات التي سوف نحتاج إليها للعمل بمقاييس الأمان والكفاءة.

ومع ذلك، فقد أثبتت النظم الآلية في التحكم بالطائرات بدون طيار تحقيقها منافع هامة في الاستخدام العسكري تمثل في تحسين الأداء وتقليل التكاليف والمخاطر على الأشخاص في القطاع العسكري، حيث صممت شركة "تكسترون" أنظمة تصنيع خاصة للطائرات بدون طيار ذاتية التحكم لعقود من الزمن، وتم التدريب عليها وتشغيلها وصيانتها للعملاء في جميع أنحاء العالم.

وبالانتقال نحو الأنظمة الإماراتية مثل نظام "أدكوم" التابع لشركة أبوظبي الاستثمارية للأنظمة الذاتية والمجموعة الذهبية الدولية التي تتخذ العاصمة الإماراتية مقراً لها، حيث تم وضعه بالفعل تحت الخدمة مع قدرات عالية في التشغيل والصيانة بالشراكة مع شركات عالمية من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا.

وتتوقع شركة أبوظبي الاستثمارية للأنظمة الذاتية أن ترتفع قيمة سوق الطائرات بدون طيار في منطقة الشرق الأوسط في الفترة الممتدة بين عامي 2014 و2023 إلى ما يزيد عن 4.5 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل نسبة 10% من السوق العالمي للطائرات بدون طيار خلال الفترة ذاتها.

وفي معرض تعليقه، قال نيك ويب، المدير الشريك في مجموعة "ستريم لاين للتسويق" المنظمة للقمة: "تعي صناعة الطيران القلق المتزايد تجاه السلامة الجوية، وتتمحور أعمالها في الوقت الحالي حول إيجاد تقنيات حديثة تساعد على توفير الأمان والأمان على كافة جوانب السفر وعلى المدى القصير والطويل".

تجدر الإشارة إلى أن القمة العالمية لصناعة الطيران الفضاء 2016 تعتبر النسخة الثالثة من هذا الحدث الذي يعقد مرة واحدة كل سنتين، وتمثل جانباً من أسبوع أبوظبي للطيران والفضاء الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وتستضيف القمة شركة

مبادلة للتنمية، وتنظمها "ستريملين ماركتنج جروب" في مركز أبوظبي الوطني للمعارض على مدى يومي 7-8 مارس 2016.

وسيشترك في القمة التي ترعاها "الاتحاد للطيران" و"مطارات أبوظبي" أكثر من 1,000 خبير ومتخصص في قطاعات النقل الجوي والفضاء والطيران، إضافة إلى ممثلين عن مجموعة من الهيئات والشركات العالمية المتخصصة في القطاع.

-انتهى-

غالي الحوري

مجموعة فور كومونيكايشنز

الهاتف المتحرك: +971 (0)55 980 6698

البريد الإلكتروني: GAS@fourcommunications.com

قنوات التواصل الاجتماعي

تويتر: @AerospaceGlobal

فيسبوك: <https://www.facebook.com/pages/Global-Aerospace-Summit/192303964187145>

لينكدان: Global Aerospace Summit

#### حول القمة العالمية لصناعة الطيران

تعد القمة العالمية لصناعة الطيران حدثاً حاصرياً يتم حضوره عبر الدعوات الموجهة فقط وهي تشكل منتدى دولياً يجمع المسؤولين التنفيذيين العالميين والإقليميين رفيعي المستوى والمسؤولين الحكوميين على امتداد قطاع صناعة الطيران، والفضاء والدفاع. وجذبت القمة في العام 2014 أكثر من 1250 من كبار المسؤولين في قطاع صناعة الطيران في فندق سانت ريجيس بجزيرة السعديات في أبوظبي، لمناقشة مستقبل القطاع والتحديات التي تواجهه وتطوير مبادرات للنمو الطبيعي للقطاع.

وجذبت القمة عدد من أبرز الشخصيات الفاعلة في صناعة الطيران لمناقشة ووضع وتقديم الاستراتيجيات المستقبلية التي ستحدد نمو هذه الصناعة في المستقبل.

للمزيد من المعلومات حول هذا القمة التي تنظمها مجموعة ستريملين للتسويق، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني

<http://www.aerospacesummit.com>

نبذة عن شركة مبادلة للتنمية ش.م.ع

تعد شركة مبادلة من الشركات الحكومية الرئيسية المساهمة في عملية بناء وتنويع الاقتصاد في إمارة أبوظبي. وتقوم استراتيجية الشركة على خلق الشراكات والقيام باستثمارات طويلة الأجل من شأنها تحقيق عوائد مالية مجزية وفوائد اجتماعية ملموسة لإمارة أبوظبي على المدى البعيد.

وتتملك مبادلة وتدير محفظة استثمارية تتضمن استثمارات محلية وإقليمية ودولية، كما تقوم مبادلة بخلق شراكات مع نخبة من الشركات العالمية الرائدة لتنفيذ مشاريع استثمارية وتنموية في مجالات متعددة تشمل صناعة الطيران، وأشباه الموصلات، والمعادن والتعدين، والنفط والغاز، والطاقة المتجددة، و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرعاية الصحية، والعقارات والبنية التحتية والخدمات.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع الشركة الإلكتروني <http://www.mubadala.ae>

#### نبذة عن مجموعة ستريملاين للتسويق

تعتبر مجموعة ستريملاين للتسويق الحائزة على جوائز عدة وكالة متخصصة في تقديم الاستشارات المتعلقة في الأحداث والفعاليات المتخصصة والمبتكرة التي تمتاز بالصبغة العالمية من حيث طبيعتها ومستوى انتشارها.

وإن نجاحنا منذ التأسيس في عام 1997، يكمن في حقيقة قدرتنا على العمل بشكل وثيق مع الهيئات الحكومية والمؤسسات الدولية والشركاء التجاريين لتنظيم أحداث من الطراز العالمي تركز على المحتوى بصفة أساسية وتتمتع بكونها ابتكارية وذات قيمة عليا.

وللحصول على المزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع: [www.smg-online.com](http://www.smg-online.com)